وبعدها وعطفت الملابسة على الخبر كانت قلت ما كان لك وملابسة
زيد ويجوز ان تفعل هذا في ما لك وقصعة وما لزيد وعمرو وتنظر الجملة
بينه وتستغني عن اضمار يكون ويكون ذلك بالحمل على قوله ما لك وزيدا
لانه تقدير ان تعطف بمفعول ما لك وقصعة من ثريد وما لزيد وعمرو
الخامس ما يستوي فيه الوجهان نحو جاء البرد والطيالسة يجوز الرفع بالعطف
على البرد والنصب على المفعول معه وجعل ابو علي منه قوله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاءكم لانه لا يقال اجتمعت بقطع الهمزة في المحسوسات
على ما حكاه بعض اللغويين والمعنى فيه فاجمعوا مع شركائكم امركم اذ لا يقال
اجمعوا الشركاء وشركاءكم امركم وجاز ان يكون فيه وجه آخر ان يكون منصوبا باضمار
فعل تقديره واجمعوا شركاءكم بهمزة الوصل ويقوي هذا الوجه قراءة ابي
وادعوا شركاءكم وشبهه ابو علي بقول الشاعر •

• يا ليت زوجك قد غدا • متقلدا سيفا ورمحا • اي وحاملا رمحا

باب مخفوضات الاسماء

يتعلق بهذا الباب اربعة فصول الفصل الاول في معنى الترجمة الثاني في
المخفوض بالتبعية الثالث في المخفوض بالحرف الرابع في المخفوض بالاسم
فأما الفصل الأول فالمخفوضات جمع مخفوض والمخفوض في اللغة اسم
مفعول من خفضه يخفضه خفضا اذا انزله من علو الى اسفل والخفض في اصطلاح
القوم في باب معرفة علامات الاعراب وهو مختص بالاسماء كما تقدم
والعلة في ذلك والله اعلم ان الخافض ومخفوضه كالشيء الواحد والفعل لا
يتصور فيه ان يكون هو وما قبله كالشيء الواحد للفعل ولانه لا يملك شيئا

ولا يستخف وأما الفصل الثاني في المخفوض بالتبعية فقد تقدمت
التوابع فأغنى ذلك عن الاعادة ههنا وأمّا الفصل الثالث في المخفوض
بالحرف وهو الذي يعبر عنه النحاة بباب حروف الجر والخفض والجر عبارة البصريين
والخفض عبارة الكوفيين ويتعلق به مسئلتان المسئلة الاولى في عدد حروف
الخفض والثانية في معانيها فأمّا المسئلة الاولى فعدد حروف الخفض
ثمانية وعشرون حرفا وهي على اربعة اقسام قسم على اربعة احرف وهي
اربع لولا ولعل وحتى وحاشا وقسم على ثلاثة احرف وهي تسعة الى
وعلى وربّ ومنذ وعدا وحشا وخلا ومتى وعدى وقسم على حرفين وهي ثمانية
عن ومن ومذ بضم الميم وفي وكي وربّ مخففة وكي والقسم الرابع على حرف
واحد وهي ستة الهمزة والتاء والواو والباء والكاف واللام والقسم الخامس
ما هو على اقل من حرف واحد وذلك فتح همزة الوصل في القسم مع الاسم
المعظم قاله الاستاذ رحمه الله تعالى وأمّا المسئلة الثانية في معانيها
اما لولا فمعناها حرف امتناع لوجود ولا تكون الا وجوبا وتكون خافضة نحو
قولك اردت اكرامك لولا زيد فتخفض زيدا وقد سمع جرها للضمير نحو قولك لولاي
ولولاك والجر بها قليل واكثر ما تكون اذا كانت بهذا المعنى حرف ابتداء تلزم
الرفع على الابتداء والخبر محذوف نحو قولك لولا زيد لاكرمتك وتكون
ايضا من حروف العرض والتحضيض ولا يقع بعدها الا الفعل بمنزلة هلا
والا ولوما وما اشبه ذلك واما لعل فمعناها الترجي والجر بها قليل واما
حتى فمعناها انتهاء الغاية وقد تقدمت في باب العطف نحو قوله تعالى حتى
مطلع الفجر واما حاشا ولغاتها فهي من ادوات الاستثناء وهي عند سيبويه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)